موسكو اعتبرت من السابق لأوانه إرسال قوات سلام أممية إلى غزة

طهران: سندعم فلسطين حتى النهاية والحرب يمكن أن تتسبب بسقوط بايدن

أكدت إيران أمس أنها ستدعم فلسطين حتى النهاية في ظل العدوان الإسرائيلي والجرائم الوحشية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، محذرة من استمرار الدعم السياسي والعسكري الذي تقدمه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لكيان الاحتلال في الحرب على غزة وتأثيره على الانتخابات الرئاسية الأميركية. في حين اعتبرت الخارجية الروسية أنه ما دامت العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية مستمرة، «فمن السابق لأوانه» مناقشة مسألة إرسال قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة إلى هناك.

وأكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي أن بلاده ستدعم فلسطين حتى النهاية في ظل العدوان الإسرائيلي والجرائم الوحشية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وحسب وكالة «فارس» نقلت سلامي في كلمة له أمس إلى أن الخاسر المستقبلي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، قائلاً: إن عالم المستكبرين اتحدوا معاً واتفق التحالف العالمي للقوى الغربية والشرقية على إيران لكنهم فشلوا بسبب التضحيات ودماء الشهداء مؤكداً «استمرار الصمود والنهوض بإيران رغم كل التحديات».

بدوره حذر مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، في مقابلة مع صحيفة «نيوزويك» الأميركية، من استمرار الدعم السياسي والعسكري الذي يقدمه بايدن للكيان الإسرائيلي في العدوان على غزة وتأثيره على الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وقال إيرواني في تحذيره للإدارة الأميركية: «حرب إسرائيل الحالية في غزة يمكن أن تؤدي إلى الكثير من التحديات للصورة العالمية للولايات المتحدة وتخلق عقبات أمام الحكومة الأميركية في حملة الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤».

وأشار إيرواني إلى أن رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو ربط مستقبله السياسي بالحرب على حماس في غزة، وأكد إيرواني أن الرئيس الأميركي يحتاج إلى إنهاء الحرب في غزة حتى يتمكن من الفوز بنقاط في الانتخابات الرئاسية.

وتعد أميركا الداعم الرئيسي للكيان الإسرائيلي منذ أن بدأ عدوانه على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، إذ قامت أميركا بتسليم الكيان شحنات كبيرة من الذخائر الثقيلة، بما في ذلك قنابل خنادق وصواريخ اعتراضية تزن ١٠٠٠ رطل.

كما حذر مندوب إيران واشنطن من أن «إسرائيل لا تملك القدرة على العدوان من دون الدعم غير المشروط من الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أنه مع استمرار الحرب على غزة، تتزايد بالنسبة لأميركا التكاليف السياسية والمادية والمعنوية والاعتبارية لدعمها إسرائيل، قائلاً: على أميركا إما أن تجعل شروطاً وحدوداً لهذا الدعم وإما أن تصبح ضحية لأطماع حكام إسرائيل.

على خطٍّ موازٍ، اعتبرت الخارجية الروسية، أنه ما دامت العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية مستمرة، فمن السابق لأوانه مناقشة مسألة إرسال قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة إلى هناك.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلن ذلك بيوتر إيتشيف مدير إدارة المنظمات الدولية في الخارجية الروسية، وأشار إلى أنه على خلفية التصعيد غير المسبوق للعنف في الشرق الأوسط، وخاصة في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، يتم طرح سيناريوهات وأفكار مختلفة لإستعادة الاستقرار والأمن، بما في ذلك نشر قوات حفظ السلام هناك تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال إيتشيف: لكن في الوقت الحاضر، وفي سياق العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة والغارات العسكرية في الضفة الغربية، من السابق لأوانه إجراء مناقشة عملية لمثل هذه المبادرات.

وشدد الدبلوماسي الروسي، على أن روسيا تشعر بالأسف لأن مجلس الأمن الدولي لا يزال عاجزاً منذ أكثر من ٦٠ يوماً، عن الوفاء بتفويضه المباشر باعتباره الهيئة الرئيسية للحفاظ على السلام والأمن الدوليين.

وأضاف: السبب معروف جيداً – موقف واشنطن الذي يمنع أي مبادرات لوقف إراقة الدماء وتهيئة الظروف لتقديم المساعدة الإنسانية التي يمكن أن تحد بأي شكل من الأشكال من حرية عمل إسرائيل. لقد استخدمت الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي مرتين (١٨ تشرين الأول و٩ كانون الأول) ضد مشاريع القرارات البرازيلية والإماراتية التي تطالب بوقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في ٧ تشرين الأول لا يمكن ولا ينبغي أن تصبح مبرراً لأكثر من شهرين من العقاب الجماعي لملايين الفلسطينيين.

وكالات

«بوليتيكو» أعلنت أن الولايات المتحدة تدرس «خيارات الرد» على الحوثيين في اليمن

«أنصار الله»: إنشاء واشنطن تحالفاً دولياً ضد اليمن سيكون الأقذر في التاريخ

علق عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله» اليمنية محمد البخيتي على الأنباء التي تحدثت عن أن أميركا تسعى إلى إنشاء تحالف دولي ضد اليمن، معتبراً أن هذا التحالف «سيكون «الأقذر» في التاريخ في حال قيامه.

وفي تدوينة له على منصة «إكس»، اعتبر البخيتي أنه «إذا نجحت أميركا بإنشاء تحالف دولي ضد اليمن فسيكون أقذر تحالف عرفه التاريخ»، وقال: إن «اليمن ينتظر تشكيل أقذر تحالف عرفه التاريخ لخوض أشرف معركة عرفها التاريخ»، مشيراً إلى أن «العالم لم ينس بعد عار السكوت على جرائم الإبادات الجماعية السابقة».

كما تساءل القيادي اليمني: «كيف سينظر إلى الدول التي سارعت لتشكيل تحالف دولي ضد اليمن لحماية مرتكبي جرائم الإبادة الإسرائيلية؟ وكيف سينظر لليمن الذي تحرك بإرادة رسمية وشعبية لوقف الإبادة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني؟».

جاء تصريح البخيتي، بعد أن أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، تواصله مع نظيره البريطاني غراتس شابس ليحث «تهديدات اليمن»، واعتبر أنها «مشكلة دولية يجب معالجتها»، على حد قوله.

ومساء يوم الجمعة الماضي، قال عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله» علي القحوم: إن «أي تحركات عدائية ضد اليمن ستكون عواقبها وخيمة وتكلفتها كبيرة»، مؤكداً أن «العمليات الكبرى والمؤثرة والاستراتيجية لليمن في ضرب إسرائيل ستتواصل حتى الانتصار وزوال كيان الاحتلال».

من جهتها، كشفت صحيفة «بوليتيكو» أمس الأحد، أن كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يدرسون خيارات الرد على حركة «أنصار الله» في اليمن، التي استطاعت فرض ما يشبه حصاراً بحرياً على كيان الاحتلال الإسرائيلي وذلك نصرة لغزة.

وتسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى محاولة ردع «أنصار الله»، بعد أن شنت الأخيرة هجمات جديدة على سفن بحرية وتجارية في البحر الأحمر، وعقب أن تعهدت بأنها لن توقف عملياتها ما لم يوقف العدوان على غزة.

ونقلت «بوليتيكو» عن أحد المسؤولين «المطلعين» على الموضوع قوله إن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» قامت في الأيام الأخيرة بنقل حاملة الطائرات «يو إس إس دوايت دي أيزنهاور» إلى خليج عدن قبالة سواحل اليمن، لدعم الرد الأميركي المحتمل على الهجمات، وأضاف إن الجيش الأميركي قدّم أيضاً للقادة «خيارات لتنفيذ ضربات ضد الحوثيين».

وذكرت الصحيفة الأميركية أن إدارة بايدن كانت مترددة في الرد عسكرياً على مجمات أنصار الله، مضيفة: لكن الارتفاع الكبير في الهجمات في الأيام الأخيرة قد يدفع كبار مسؤولي الأمن القومي الأميركي إلى تغيير حساباتهم. وتتجه المشاورات داخل «البنتاغون» نحو تحديد ما إذا كانت هذه الضربات المحتملة ستستهدف مباشرة أهدافاً عسكرية لحركة «أنصار الله» في اليمن، وسبق أن أعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أن واشنطن تعمل مع المجتمع الدولي للتعامل مع «التهديد» الذي تمثله القوات المسلحة اليمنية.

وكالات

(عن الانترنت)

التسليح الأميركي لإسرائيل مستمر رغم المعارضة الداخلية

على الرغم من تزايد المعارضة الداخلية الأميركية بشأن دعم العدوان على قطاع غزة، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة اتفقا على استمرار تزويد واشنطن «تل أبيب» بالسلاح في الأشهر القادمة، وذلك استعداداً «لسلحات إضافية يمكن أن تتطور في المستقبل».

وفي وقت سابق، ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أنه ليس لدى إدارة بايدن حالياً أي خطط لوضع شروط أو وقف المساعدات العسكرية التي تقدمها لإسرائيل، وعلى الرغم من التصريحات الأميركية الداعية لتجنّب استهداف المدنيين في غزة، أفادت صحيفة «بلومبرغ» أن البنتاغون زادت مساعداتها العسكرية للاحتلال الإسرائيلي وخاصة الصواريخ الموجهة بالليزر لأسطول طائرات «أباتشي» الحربية، وقذائف ١٥٥ ملم، وأجهزة رؤية ليلية، وذخائر خارقة للتحصينات، ومركبات عسكرية جديدة.

يأتي ذلك على الرغم من تزايد المعارضة الداخلية الأميركية بشأن دعم الحرب الإسرائيلية على غزة، الأمر الذي وصفته شبكة «إن بي سي» الأميركية، بـ«غير المسبوق».

وفي وقت سابق ذكر موقع «أكسيوس» الأميركي أن الانقسامات تتسع في الجامعات، وفي أماكن العمل، وفي شوارع المدن، وداخل الكونغرس، وفي البيت الأبيض، مشيراً إلى أن الانقسامات العميقة «تعكر صفو المجتمع الأميركي، ولديها القدرة على إعادة تشكيل السياسة الأميركية».

وبعد الكيان الإسرائيلي أكبر متلقٍ للمساعدات العسكرية الأميركية منذ الحرب العالمية الثانية، ووفقاً للمؤشرات الرسمية الأميركية، بلغت المساعدات الإجمالية المقدمة من الولايات المتحدة لكيان الاحتلال بين عامي ١٩٤٦ و٢٠٢٣ نحو ١٨٨٫٦ مليار دولار.

وعلى الرغم من أنكم الهائل من المساعدات العسكرية التي قدّمتها واشنطن للاحتلال الإسرائيلي، لم تضمن هذه المساعدات «أمن إسرائيل»، حسب قول المسؤول الأميركي جوش بول، الذي استقال من وزارة الخارجية في الثامن عشر من تشرين الأول الماضي، بسبب العدوان على غزة.

وقال بول: لقد استقلت من وظيفتي لأنني لا أعتقد أنه ينبغي توفير الأسلحة الأميركية إذا علمنا أنها من المرجح أن تستخدم في هجمات بشرية وإلحاق أضرار واسعة النطاق بالمدنيين والموت، هذا حال العديد من الذخائر الأميركية التي تنهمر حالياً على قطاع غزة.

وكالات

على الرغم من المعارضة الداخلية.. التسليح الأميركي لـ«إسرائيل» مستمر في الأشهر القادمة (عن الانترنت)

البابا فرنسيس يأسف لقتل الاحتلال امرأتين من الرعية الكاثوليكية في غزة

أعرب البابا فرنسيس، أمس، عن أسفه لاستهداف قوات الاحتلال دور العبادة في غزة ما أدى إلى أحدث جريمة لاستشهاد امرأتين من الرعية الكاثوليكية أول من أمس برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي، في كنيسة العائلة المقدسة في غزة.

وحسبما نقلت عنه وكالة «وفا»، قال البابا إثر صلاة التبشير الملائكي في الفاتيكان: «يستهدف مدنيون عزّل بقصف وإطلاق نار»، مضيفاً: «ما زلت أتلقى من غزة أنباء مؤلمة وبالغة الخطورة، يتم استهداف مدنيين عزل بقصف وإطلاق نار، قتلت أم وابنتها، وأصيب أشخاص آخرون برصاص قناصين»، مردفاً بالقول: هذا الأمر حصل حتى داخل رعية العائلة المقدسة التي فيها عائلات وأطفال ومرضى وعجوزون. واستشهدت، أول من أمس السبت، ناهدة خليل بولس أنطون، وابنتها سمر كمال أنطون، وأصيب سبعة آخرون، برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي، في كنيسة العائلة المقدسة في غزة.

وحينها، قال شهود: إن دبابات الاحتلال التي تحاصر حي الزيتون من مدينة غزة تستهدف أي شخص يتحرك داخل ساحة الكنيسة، وسبق أن قصفت قوات الاحتلال صباح أول من أمس جمعية الشبان المسيحية في غزة، والتي تؤوي ٣٠٠ نازح، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى.

واستهجنت البطريركية اللاتينية في القدس، الهجوم الذي وقع في وقت تستعد فيه الكنيسة لعيد الميلاد، وعزت العائلات المنكوبة نتيجة هذه المأساة، وقالت في بيان أول من أمس: إنها تتابع بقلق بالغ تطورات الوضع في قطاع غزة.

وأوضح البيان أن الاحتلال استهدف دير راهبات الأم تيريزا (مرسلات المحبة) الذي يؤوي أكثر من ٥٤ شخصاً من ذوي الإعاقة، وهو داخل أسوار الكنيسة المعروفة منذ بداية الحرب أنها مكان عبادة، كما تم تدمير خزان الوقود والمولد الكهربائي وهو المصدر الوحيد للطاقة.

وفي التاسع عشر من تشرين الأول الماضي، تعمدت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف كنيسة الروم الأرثوذكس وسط مدينة غزة، والتي كانت تؤوي نازحين، ما أسفر حينها عن استشهاد ١٨ مواطناً.

وكالات

تظاهرات في عدة دول أوروبية تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

آلاف النيوزيلانديين يتظاهرون في أوكلاند دعماً لغزة ونصرة للفلسطينيين

آلاف النيوزيلانديين يتظاهرون في مدينة أوكلاند نصرة للفلسطينيين وغزة ويهتفون «عار عليكم لأربعة أشخاص فقط رفعوا أعلاماً إسرائيلية (خاص الوطن)

| الوطن - وكالات

تظاهر آلاف النيوزيلانديين أمس، في مركز مدينة أوكلاند دعماً لفلسطين وغزة ونصرة للفلسطينيين في مواجهة ما يتعرضون له من جرائم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية، منددين بإسرائيل وأميركا.

أحد المشاركين في التظاهرة أكد لـ«الوطن» أن المتظاهرين ساروا في أهم شوارع أوكلاند، وهي المدينة الأكبر في نيوزيلاندا، لينضم إليهم الكثير من المواطنين أثناء سير التظاهرة، مقدراً عدد المتظاهرين بأكثر من خمسة آلاف، في ظل وجود أعداد كبيرة من الشرطة النيوزيلاندية التي أحاطت بالمتظاهرين من كل جانب.

وأوضح أنه وعلى بعد لا يزيد على ١٠٠ متر وقف أربعة أشخاص فقط وهم يحملون علمين إسرائيليين وعلمين نيوزيلانديين، تحيط بهم عناصر الشرطة، بينما كان المشاركون في التظاهرة وهم يمرون إلى جانبهم يصيحون بوجههم «عار عليكم».

وأعرب المشارك في التظاهرة، وهو مواطن عراقي، عن شعوره بالفخر والفرح والاعتزاز، موضحاً أن المتظاهرين رفعوا العلم الفلسطيني إلى جانب علم سكان نيوزيلاندا الأصليين «الماوري»، حيث لم يكن هناك وجود للعلم النيوزيلاندي، وردد المشاركون الهتافات الداعمة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والحرية لفلسطين، ورفعوا لافتات كتب عليها «الصمت مشاركة في الجريمة».

إلى ذلك شهدت العاصمة السويدية أستوكهولم، والعاصمة الألمانية برلين، ومدينة ميونخ، ومدن أوروبية أخرى، تظاهرات تندد بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وحسب وكالة «وفا»، شارك في أستوكهولم الآلاف في مسيرة مندّدة بعدوان الاحتلال على قطاع غزة، تلبية لدعوات العديد من منظمات المجتمع المدني، رغم الأجواء الباردة والممطرة، مطالبين بوصف تلك الهجمات بـ«جرائم حرب».

كما حمل المتظاهرون لافتات تنادي بمقاطعة إسرائيل والحرية للفلسطين ووقف الإبادة الجماعية، كما انتقدوا دعم أميركا لإسرائيل، متهمين إياها بالمشاركة في «جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في غزة»، واختتم المتظاهرون مسيرتهم بالسير نحو مقر السفارة الإسرائيلية في ستوكهولم، والاحتشاد أمامها، وشهدت العاصمة الألمانية برلين ومدينة ميونخ، تظاهرة احتجاجية للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبمشاركة الآلاف، جرت التظاهرة في ساحة هيرمان بمنطقة كروزبرغ تحت عنوان: «التضامن مع فلسطين»، وطالب المشاركون إسرائيل بوقف هجماتها على غزة، حاملين في أيديهم كمثافات وبالونات مضيئة.

وفي وقت لاحق، سار المتظاهرون نحو منطقة مهيتغدام مرددين هتافات مثل «وقف إطلاق النار الآن»، و«تحيا فلسطين».

باريس تسأل إسرائيل بعد مقتل دبلوماسي فرنسي في عدوان على غزة

وزيرة الخارجية الفرنسية: وقف إطلاق النار يجب أن يتحقق بأسرع وقت

أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا، على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة بشكل فوري وبأسرع وقت، بالتزامن مع إعلان الخارجية الفرنسية طلب توضيحات من الكيان الإسرائيلي بعد مقتل دبلوماسي فرنسي متأثراً بجروحه في غارة إسرائيلية على رفح جنوب قطاع غزة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، مع وزير خارجية الكيان الإسرائيلي إيلي كوهين، على هامش زيارتها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة أمس الأحد، قالت كولونا: إن ما نعتقده وما نقوله هو أن وقف إطلاق نار بشكل فوري يجب أن يتم بأسرع وقت، لكي نتمكن من الإفراج عن الرهائن، والسماح بدخول وتوزيع المساعدات».

وحسبما نقلت عنها وكالة «سبوتنيك»، أضافت كولونا: «يجب أن نتمكن بعد ذلك إلى الانتقال إلى وقف إطلاق نار إنساني، وبه حوار سياسي فوراً، يجب علينا التفكير فيما بعد الحرب، والحلول السياسية لهذا النزاع».

كما جددت الوزيرة الفرنسية التأكيد على التزام باريس بأمن إسرائيل «في مواجهة الإرهاب»، وأهمية القيام بكل شيء لتجنّب «التصعيد» مع لبنان.

من جانبه، قال وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي: إن «تل أبيب» لن تقبل بوقف إطلاق النار في قطاع غزة لأنه «سيخدم حماس»، وأضاف إنه لا بد من إجبار «حزب الله» على الانسحاب من جنوب لبنان، حسب تعبيره.

من جهة ثانية، وفي وقت سابق أمس، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، مقتل دبلوماسي فرنسي متأثراً بجروحه في غارة إسرائيلية على رفح جنوب قطاع غزة، مطالبة الكيان الإسرائيلي بإلقاء الضوء على ملابسات التفجير.

وذكرت الوزارة أن الدبلوماسي الفرنسي لجأ إلى منزل أحد زملائه في القنصلية العامة لفرنسا إلى جانب زميلين آخرين والعديد من أفراد أسرهم، مشيرةً إلى أن الغارة التي وقعت مساء الأربعاء الماضي، أسفرت عن وقوع ١٠ ضحايا آخرين أيضاً.

وأدانت باريس هذا القصف الذي استهدف مبنى سكنياً وأدى إلى مقتل العديد من المدنيين الآخرين، وطالبت السلطات الإسرائيلية بإلقاء الضوء على ملابسات هذا التفجير في أسرع وقت ممكن، حسب بيان لوزارة الخارجية.

بالتوازي، أعلنت «واشنطن بوست»، أول من أمس السبت، أن متعاقد مع الوكالة الأميركية، قضى مع زوجته وابنتيه، عمرهما أربع سنوات وستنان، في غارة جوية إسرائيلية في تشرين الثاني، وذكرت الصحيفة أن مقتل متعاقد مع الوكالة الأميركية للتنمية في غزة كشف الدعوات داخل إدارة بايدن لمحاسبة الجيش الإسرائيلي.

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، حيث أعلنت حركة حماس الفلسطينية بدء عملية «طوفان الأقصى»، ما تسبب باستشهاد وإصابة عشرات الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء ونزوح مئات الآلاف من منازلهم إضافة إلى دمار هائل في المباني السكنية والبنى التحتية في قطاع غزة المحاصر.

وتخللت المعارك هدنة دامت لمدة ٧ أيام، جرى التوصل إليها بوساطة مصرية قطرية أميركية، وتم خلالها تبادل للأسرى من النساء والأطفال، وإدخال كميات متفق عليها من المساعدات إلى قطاع غزة، قبل أن يستأنف الاحتلال الإسرائيلي في الأول من كانون الأول الجاري عدوانه على القطاع.

وأسفر العدوان الإسرائيلي على غزة، حتى الآنّ، عن سقوط أكثر من ١٩٠٠٠ ألف شهيد، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن أكثر من ٥٠ ألف مصاب.

وكالات

الفصائل الفلسطينية أعلنت وقوفها مع حماس: اليوم التالي للحرب هو انتصار لشعبنا

المقاومة تخوض معارك بطولية ضد الاحتلال وتوجه له ضربات موجعة

مواصلة فصائل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في مختلف محاور التوغل في غزة وخاضت معارك واشتباكات بطولية مع قوات العدو (عن الانترنت)

واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس تصديها لقوات الاحتلال في مختلف محاور التوغل في قطاع غزة وخاضت معارك واشتباكات بطولية مع قوات العدو، بالتزامن مع استهداف تحشيداته العسكرية ومستوطناته وذلك في اليوم الثاني والسبعين من عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة في السابع من تشرين الأول الماضي رداً على جرائم الاحتلال.

وحسب المركز الفلسطيني للإعلام فإن اشتباكات ضارية تخللها سماع تفجيرات ناجمة عن تدمير دبابات إسرائيلية، سمعت في شرق خانيونس، وفي محاور التوغل الأخرى في غزة وشمالها.

وأعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عن عملية مشتركة مع «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس تمكن خلال المقاومون من تفجير عبوة شديدة الانفجار بدبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» أوقعت من داخلها بين قتيل وجريح في منطقة المغراقة وسط قطاع غزة، في حين دمرت كتائب القسام ناقلتي جند إسرائيليتين شمال مدينة خانيونس بقذائف «الياسين ١٠٥» وتم رصد هبوط مروحية إسرائيلية لإخلاء قتلى وجرحى الاحتلال.

وحسب المركز الفلسطيني للإعلام، نشرت كتائب القسام مقطع فيديو مصوراً لتدمير دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذائف «الياسين ١٠٥» جنوب شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، في حين تمكن مقاتلو القسام من تفجير عبوة «رعدية» مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة مكونة من ١٠ جنود شمال مدينة خانيونس وأوقعهم بين قتيل وجريح.

وتمكن كذلك مقاتلو «القسام» من استهداف تجمع لجنود الاحتلال شرق مدينة خانيونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل، في حين قصفت كتائب القسام مستوطنة «نيريم» بمنظومة الصواريخ «جوجو» قصيرة المدى من عيار ١١٤ملم.

وأعلنت «سرايا القدس» أن مقاتليها خاضوا فجر أمس اشتباكات ضارية مع قوة إسرائيلية راجلة قوامها ٧ جنود بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للأفراد وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح في محور حي الشجاعية كذلك أعلنت قصف الحشود العسكرية لقوات الاحتلال في «جحر الديك» و«شرق المغازي» و«الشركة الهندسية» بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وقصفت «سرايا القدس» «صوفا» و«حوليت» بصليات صاروخية واستهدفت 3 آليات عسكرية إسرائيلية بقذائف «تاندوم» وعبوات «العمل الفدائي» في محاور جباليا وتل الزعتر والتوام. كما استهدفت «السرايا» حشداً لجنود العدو شرق حي الزيتون بقذائف الهاون من العيار الثقيل وأكدت تحقيق إصابات مباشرة بهم، كذلك أعلنت قصف التحشيدات العسكرية في محور التقدم بيت لاهيا بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار ٦٠.

وأعلنت «سرايا القدس» خوض اشتباكات ضارية بالقذائف المضادة للدروع والأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون مع قوات العدو المتوغلة في محوري شرق وشمال خانيونس وتحقيق إصابات مؤكدة في صفوف جنود العدو وآلياته.

ووفق رصد المركز الفلسطيني للإعلام لبلاغات كتائب القسام العسكرية، فقد تمكنت أول من أمس، من استهداف وتدمير ١٦ آلية تنوعت بين دبابات وناقلات جند وجرافات أغلبها في خانيونس، وقنص ٥ جنود، وتنفيذ ٥ عمليات نوعية ضد تجمعات لقوات الاحتلال في محاور التوغل بالأسلحة المختلفة.

وأقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، بمقتل ضابط وجندي وإصابة ضابطين و٣ جنود بجروح خطرة في المعارك الدائرة بشمال قطاع غزة وجنوبه، واعترف المتحدث باسم جيش الاحتلال أن عدد القتلى في صفوف الجيش من ضباط وجنود ارتفع إلى ١٥٣ منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وإلى ١٣١ منذ بدء العملية البرية في السابع والعشرين من تشرين الأول الماضي.

وتؤكد مصادر المقاومة أن قتلى الاحتلال وإصاباته أكبر بكثير مما يعلن، مشيرة إلى أنه يتعمد إخفاء خسائره، مدللة على ذلك بما كشفته تسريبات إسرائيلية، وبما أفصحت عنه من توثيق عمليات نوعية وتفجير دبابات.

في الغضون، أكدت الفصائل الفلسطينية في بيان لها وفق «الميادين»، «اعتزازها بحركة حماس وكل فصائل الشعب الفلسطيني التي تقف بمواجهة هذه الهجمة البربرية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي».

وقالت الفصائل في بيانها: إن «الشعب الفلسطيني سيبقى موحداً عصياً على الكسر والخضوع مهما كانت الآلام. وسيفشل كل مؤامرات التهجير، مضيفة: إن «حكم فلسطين سيبقى للفلسطينيين من دون وصاية أو تدخل خارجي أو إقصاء لقواه».

كذلك، استهجنت الفصائل الفلسطينية ما يخطط له البعض فيما يسمى «اليوم التالي للحرب»، مؤكدةً أن «اليوم التالي للحرب» هو يوم انتصار الفلسطينيين بصمودهم ووحدتهم، واختياره لقيادتهم من دون إملاء من أحد».

وكالات

تصاعد الخلافات بين ذوي الجنود القتلى وعائلات المحتجزين في غزة بشأن استمرار العدوان

إعلام إسرائيلي: الحديث عن قرب تدمير حماس منفصل عن الواقع

خلافات متفاقمة بين عائلات الجنود القتلى وعائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة بخصوص استمرار القتال (عن الانترنت)

تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، عن «خلافات متفاقمة» بين عائلات الجنود الإسرائيليين القتلى في الحرب وعائلات المحتجزين في غزة بخصوص استمرار القتال.

ومن جهة ثانية اعتبرت أن كل إعلان عن الاقتراب من «تدمير» حماس في غزة منفصل عن الواقع.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن «عائلات الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في الحرب على غزة، كتبت سلسلة من الرسائل إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء الحكومة تطالب باستمرار الحرب في قطاع غزة»، مشيرة في الوقت نفسه إلى معارضة عائلات المحتجزين في غزة استمرار القتال، خوفاً على مصير أبنائهم.

وأول من أمس السبت، وجهت عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، كتيبت سلسلة من الرسائل إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء الحكومة تطالب باستمرار الحرب في قطاع غزة»، مشيرة في الوقت نفسه إلى معارضة عائلات المحتجزين في غزة استمرار القتال، خوفاً على مصير أبنائهم.

وأول من أمس السبت، وجهت عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، كتيبت سلسلة من الرسائل إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء الحكومة تطالب باستمرار الحرب في قطاع غزة، وطالبت فيها بالعمل على صفقة تبادل جديدة لإطلاق أبنائها المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية.

وذكر أهالي المحتجزين الإسرائيليين، في بيانهم، أن «كل دقيقة مصيرية، وأن الأسرى موجودون في خطر حقيقي على حياتهم، ونحن نستقبلهم تابوتاً بعد آخر، وجثة بعد أخرى»، وأضافوا، حسب ما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية: إن تحرير الأسرى «ليس ضمن الجدول الزمني للحكومة، ونحن لا نحصل على ردود، بل فقط أسرى قتلى»، مشددين على ضرورة عرض الحكومة «مسودة صفقة حالاً، وأن تبادر هي وألا تنتظر حركة حماس».

في سياق متصل، قال أفراد من عائلات المحتجزين في غزة، حسب وسائل إعلام إسرائيلية: إن كل يوم ينتظر فيه، يخفض احتمال أن يعود الأسرى من الأسر أحياء، ونحن غير مستعدين لأن يعودوا إلينا في توابيت. وذكر أحد أهالي المحتجزين الإسرائيليين: «كنا لطيفين وهادئين، وهذا لم يساعدنا»، وقال آخر: إن ٣٠ أشخاص (من الأسرى) كان يمكن منع موتهم في الشجاعية».

وفي وقت سابق أمس، تظاهر الآلاف من أهالي المحتجزين الإسرائيليين في شارع كابلان فيما بات يُعرف باسم «ساحة الأسرى» في «تل أبيب»، للمطالبة بإعادة الأسرى، وإبرام صفقة تبادل على الفور مع المقاومة الفلسطينية. وحسب وسائل إعلام إسرائيلية فإن أهالي المحتجزين بدؤوا التظاهر في أعقاب مقتل ٣ من الأسرى بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال توغله في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

من جهة ثانية، علقت وسائل إعلام إسرائيلية أمس على العمليات التي جرت ضد القوات الإسرائيلية في غزة خلال الأيام الأخيرة والخسائر الكبيرة التي منى بها جيش الاحتلال، بالقول: إن «أحداث نهاية الأسبوع الجاري تثبت أنه لا مكان للإعلانات في بعض الاستديوهات وكأن النصر قريب»، مؤكدةً أن حماس «بعيدة عن رفع الراية البيضاء».

طالبت بسحب حجة «الدفاع عن النفس» من الكيان الإسرائيلي

رام الله: تصريحات الاحتلال حول منع إقامة دولة فلسطينية هدفها تصفية القضية

أكدت الرئاسة الفلسطينية أن تصريحات مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي حول منع إقامة دولة فلسطينية مستقلة تأتي استكمالاً للحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال، بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ونقلت وكالة «وفا» عن المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قوله أمس: إن هذه التصريحات والحملة المشبوهة تأتي استكمالاً للحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وحرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وتتساوق مع الحملة المسعورة التي تشنها وسائل إعلام غربية، بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف عدوانه على قطاع غزة المنكوب ومجازره التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني في القطاع والضفة الغربية.

بدورها، أدانت التصعيد الخارجية الفلسطينية، للاستهداف الإسرائيلي المستمر للمدنيين الفلسطينيين، وارتكاب المزيد من المجازر بحقهم في قطاع غزة قبيل الـ٧١ على النوائي، بما في ذلك استمرار قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها واستهداف المستشفيات والمدارس والمراكز التي تؤوي النازحين، ومجازر إبادة جماعية ينذى لها جبين الإنسانية.

وأكدت الخارجية في بيان أمس أن العنوان الحقيقي لحرب الاحتلال على قطاع غزة هو قتل المزيد من المدنيين، و«تعميق» حالة النزوح في صفوفهم، وتحويل قطاع غزة إلى بقعة من الأرض غير صالحة للحياة البشرية، في تجسيد لأبشع أشكال العنصرية والعقلية الانتقامية التي لا تليق بالدول.

وأدانت اقتحام جيش الاحتلال كنيسة ومدرسة دير اللاتين في حي الزيتون بغزة القديمة أثناء وجود عشرات الأسر المسجا